وصل وفد روسي إلى العاصمة صنعاء، الأربعاء الماضي، لإجراء زيارة لمنطقة مران بصعده شمال اليمن معقل جماعة الحوثي، في خطوة وصفها عدد من المراقبين بالـ»الخطيرة« كونها مخالفة للأعراف الدبلوماسية وإلغاء لشرعية ووجود الدولة.

ونقلت صحف يمنية محلية عن "مصدر مطلع" أن الوفد الروسي وصل مطار صنعاء الأربعاء الماضي وكان في استقباله عدد من قيادات الجماعة بينهم عضو المكتب السياسي للجماعة ضيف الله الشامي وعبدالله اسحاق مدير مؤسسة الإمام زيد.

وأفاد المصدر بأن الوفد التقى أعضاء المكتب السياسي للحركة الحوثية في صنعاء وناقش معهم قضايا عديدة، وتوجه الوفد، الخميس، إلى صعدة للقاء زعيم جماعة الحوثيين عبدالملك الحوثي، وقام بزيارة لمنطقة مران التي قتل فيها زعيم الحركة حسين الحوثي.

وفي تعقيبه على هذه الزيارة، استبعد الخبير الاستراتيجي والباحث في شؤون النزاعات المسلحة "علي الذهب" أن يكون هناك توجه لدى للحوثيين لخلق شراكة متعددة الأوجه مع بعض الدول الكبرى، وتحديدا روسيا، بحيث تتجاوز أطر الدول اليمنية في ظل الوضع المرتبك للنظام القائم، وبروز الحوثيين كقوة جسّمت كثيرا لتبدو محل تهافت الكثير من القوى الإقليمية والدولية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com